

## المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات و فرص التحرير

مونتريال، ٢٤ - ٢٩/٣/٢٠٠٣

البند ٢: دراسة المواضيع التنظيمية الرئيسية في عملية التحرير

٢-٣: المنافسة الشريفة والضمانات

### رأي جورجيا في بعض جوانب عملية التحرير (سياسة التعريفات)

(وثيقة مقدمة من جورجيا)

<p><b>ملخص</b></p> <p>تتضمن هذه الوثيقة رأي جورجيا بشأن وضع سياسة تعريفات على مرحلتين لتنفيذها في مرحلة التكيف مع تطور عملية التحرير.</p> <p>تتضمن الفقرة ٢ الاجراء المعروض على المؤتمر.</p>
<p><b>المراجع</b></p> <p>الوثيقة 9626 Doc، دليل تنظيم النقل الجوي الدولي</p> <p>الوثيقة 9587 Doc، سياسات وارشادات بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي</p> <p>وقائع المؤتمر العالمي الرابع للنقل الجوي</p>

#### ١- مقدمة

١-١ ان أهم عنصر في حق دخول الأسواق هو بلا شك تعريف النقل وشروط تطبيقها.

٢-١ يمكن اعتبار نظام اعتماد التعريفات على مستويين، أي الموافقة على التعريفات منذ البداية على مستوى الناقلين الجويين ثم اعتمادها على مستوى سلطات الطيران، نظاما عتيقا. فهو لا يلبي احتياجات المستهلكين ولا يساعد على النهوض بالمنافسة بين الناقلين المعينين. وقد أثبت الواقع أن تغيير هذا النظام قد أصبح ضرورة ملحة.

٣-١ اننا نؤيد الحاجة الى تطوير عملية التحرير (على مراحل مطردة) ولكننا نعتبر أن الضروري والمستصوب هو التحرير التدريجي لسياسة التعريفات، لأنها احدى ضمانات المنافسة الصحية والدائمة. غير أنه لا ينبغي أن تغيب عن البال الحاجة الى وضع مدونة قواعد للناقلين الجويين المعينين تشمل ضمن ما تشمله عناصر تتعلق بالتعريفات تمنع سياسة الاغراق ورفع الأسعار بلا مبرر والافراط في تخفيض الأسعار.

٤-١ في هذا السياق، وعند تحليل ممارسات المنافسة الراهنة بين الناقلين الجويين، ومع اقامة الاعتبار للعوامل العديدة التي تؤدي الى افساد المنافسة، نرى من الضروري أن تتمكن الدول من استخدام الوسائل اللازمة للتدخل كلما نشأت مشاكل تسعير تؤثر على مصالح المستهلكين.

٥-١ اننا ندرك أن ربط "تطوير عملية التحرير" بأي آليات أمر قد يعرقل جوهر عملية التحرير التدريجية والاطرادية، وقد يؤدي الى اعتبار استخدام هذه الآليات مجرد تحايل في مرحلة التكيف مع عملية التحرير المرحلية.

٦-١ خلاصة القول، ان سياسة التعريفات في مرحلة التكيف مع عملية التحرير ينبغي أن تكون سياسة على مرحلتين:

**المرحلة الأولى:** الموافقة على تعريفات نقل الركاب الأساسية في الدولة الطرف في الاتفاق التي يبدأ النقل منها، مع مراعاة الحق المضمون للناقلين الجويين في رفع التعريفات (+٥ في المائة) أو خفضها (-٢٠ في المائة)، ومع التحرير الكامل لتعريفات نقل البضاعة.

**المرحلة الثانية:** اتباع الناقلين الجويين لتعريفات نقل الركاب طبقاً لمبدأ "عدم الموافقة المزدوجة".

## ٢- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٢ يرجى من المؤتمر أن يحيط علماً بالحاجة الى التدرج في تحرير سياسة التعريفات، مع اقامة الاعتبار للحقوق السيادية التي تتمتع بها الدول في اتخاذ القرارات طبقاً للنهج التي تفضلها ازاء مسائل تحرير سياسة التعريفات.

- انتهى -